فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2022/3/19 العدد : 5788

الخبر الرئيسي

"سرية بارئيل": ميليشيا فاشية ضدّ عرب النقب بدعم الشرطة الإسرائيلية

... ص 3

أبرز العناوين

- عملية طعن في مدينة القدس وإصابة مستوطن بجراح
- "إسرائيل" تناشد الولايات المتحدة عدم رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب
- توتر شديد يسود معتقلات الاحتلال بسبب نقل خطباء الجمعة إلى الزنازين
- أردوغان: شهداء غزة والقدس وسراييفو وحلب يرقدون في جناق قلعة
- حملة طلابية بجامعة أمريكية لمقاطعة الجماعات الموالية لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يصدر عدداً من القرارات المتعلقة بتشكيل المحاكم الإدارية	5
3.	فتوح يؤكد أهمية إنهاء الانقسام ووحدة أبناء شعبنا في كل أماكن تواجده	5
	المقاومة:	
4.	عملية طعن في مدينة القدس وإصابة مستوطن بجراح	5
5.	الاحتلال يزعم اعتقال "خلية" تابعة لحماس في القدس	6
6.	السنوار يستقبل مصطفى البرغوثي ويبحثان التطورات الفلسطينية	6
7.	قيادي في حماس يطالب قيادة السلطة بالتوقف عن الاعتقالات السياسية بالضفة	6
	الكيان الإسرائيلي:	
8.	"إسرائيل" تناشد الولايات المتحدة عدم رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب	7
9.	الحكومة الإسرائيلية تطالب المحكمة بعدم التدخل بسياستها تجاه اللاجئين الأوكرانيين	7
10.	شاكيد: نحو 8,000 لاجئ أوكراني في "إسرائيل" غير مؤهلين للحصول على الجنسية	8
11.	وصول أكثر من 5,000 مهاجر إلى "إسرائيل" من أوروبا الشرقية منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا	8
12.	وفاة الزعيم الروحي للحريديين الليتوانيين حاييم كانييفسكي	9
	الأرض، الشعب:	
13.	قائمة "عمداء الأسرى" ترتفع إلى 148 أسيراً	9
14.	توتر شديد يسود معتقلات الاحتلال بسبب نقل خطباء الجمعة إلى الزنازين	9
15.	الاحتلال يعتقل 3 شبان من حي رأس العامود بعد اعتداء مستوطنين عليهم	10
16.	أسير فلسطيني يقاطع محكمة تثبيت قرار اعتقاله الإداري	10
17.	عشرات الإصابات خلال مسيرات مناهضة للاحتلال في الخليل وكفر قدوم ونابلس	10
	لبنان:	
18.	لبنان يطالب أمريكا ببذل جهودها لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"	11
	عربي، إسلامي:	
19.	أردوغان: شهداء غزة والقدس وسراييفو وحلب يرقدون في جناق قلعة	11

20.	وزير الأمن الايراني: من يساعد أو يدعم الكيان الصهيوني سيدفع ثمن ذلك	12
21.	الكويت.. اختتام فعاليات معرض يدعو للحفاظ على الهوية الفلسطينية	12
	دولي:	
22.	لبحث اوضاع الأونروا..لازاريني يلتقي وزير الخارجية الألماني وممثلي البرلمان في برلين	12
23.	حملة طلابية بجامعة أمريكية لمقاطعة الجماعات الموالية لـ"إسرائيل"	13
	حوارات ومقالات	
24.	لماذا تخشى إسرائيل شهر رمضان المقبل؟... عبد الله معروف	14
25.	عنجهية إسرائيلية... نضال محمد وتد	16
26.	قانون "أملاك الغائبين".. سطو على ممتلكات الفلسطينيين منذ 1950... أسرة تحرير هآرتس	17
27.	إسرائيل وإيران: مناوشات متصاعدة ومفتوحة على التصعيد... تل ليف رام	19
	كاريكاتير:	21

***

١. "سرية بارئيل": ميليشيا فاشية ضدّ عرب النقب بدعم الشرطة الإسرائيلية

تحول مئات الإسرائيليين المتطوعين لجهاز الشرطة فيما يسمى «سرية بارئيل»، إلى ميليشيا مسلحة تعمل ضد المواطنين العرب في النقب بدعوى «فرض النظام وسلطة القانون وإنقاذ النقب من مشكلة انعدام الأمن الشخصي».

وبحسب موقع الميليشيا الإلكتروني، فإنها تعمل بدعم من الشرطة ومن بلدية بئر السبع. وسوف يُقسم المتطوعون إلى ثلاث سرايا: سرية تدخل وهي سرية النخبة، التي ستخضع لتأهيل لمحاربة الإرهاب وتأهيل متقدم؛ وسرية الدوريات – تأهيل لإطلاق النار وتولي صلاحيات الأمن العام؛ وسرية قتالية، مهمتها إدارة كل شيء من أعلى. وكتب مؤسس هذه الميليشيا، ألموغ كوهين، أن طبيعة نشاطها منظم من خلال إجراءات وحدات «الحرس المدني»، الذي يعتبر جهازاً رسمياً في الشرطة، يسمح له بتفعيل فرق مسلحة وحرس الأحياء. وسُميت الميليشيا «سرية بارئيل» على اسم شرطي حرس الحدود بارئيل حداريا شموئيلي، الذي قُتل عند السياج الأمني المحيط بقطاع غزة، في شهر أغسطس (آب) الماضي.

والمعروف عن كوهين هذا أنه شرطي سابق، وهو اليوم ناشط في حزب «عوتسماه يهوديت» اليميني المتطرف، الذي يمثله في الكنيست إيتمار بن غفير، أحد تلامذة الحاخام مئير كهانا مؤسس حركة تعمل على طرد الفلسطينيين من وطنهم. وهو مؤسس «اللجنة من أجل إنقاذ النقب»، ويصف النواب العرب باستمرار في الشبكات الاجتماعية بأنهم «مخربون»، ويعتبر الاعتراف بالقرى العربية مسلوبة الاعتراف في النقب أنه «بيع بمزاد علني».

وعندما قتل الجندي الإسرائيلي بارئيل في غزة، كتب كوهين في منشور موجه إلى عناصر حرس الحدود حينذاك، إنه «عندما تكونون في حالة خطر على حياتكم، فإن هذا أنتم والمخرب فقط. وأنتم الشرطي والقاضي والجلاد... وفي نهاية الأمر أنتم جنود في لوحة الشطرنج للسياسيين المثيرين للاشمئزاز ويحتوون الوضع. يوجد خطر على الحياة؟ اقتل. هذا بسيط وسهل». وأضاف: «شعب إسرائيل يتوقع ثمناً غير تناسبي من مخربي حماس. ويجب إغراق شوارع غزة بأنهار من الدماء هذه الليلة».

وكان يفترض أن تعقد هذه الميليشيا مؤتمراً تأسيسياً، غداً الأحد. وأعلن قائد الشرطة في منطقة الجنوب، بيرتس عمار، ورئيس بلدية بئر السبع، روفيك دانيلوفيتش، عن مشاركتهما في المؤتمر. ولكن عندما تسرب الأمر للصحافة، أعلنت الشرطة إلغاء دعمها للمؤتمر، حسبما ذكر موقع صحيفة «هآرتس» الإلكتروني، مساء أمس. وعلق كوهين بأن هناك احتمالاً بأن يلغى المؤتمر بسبب تراجع الشرطة، لكنه أضاف: «أننا نجري محادثات مع مكتب الوزير (للأمن الداخلي عومير) بارليف، وينبغي القول لصالحهم (لصالح عناصر الميليشيا) إنهم يريدون جداً المساعدة».

ونقلت الصحيفة عن كوهين قوله إنه منذ إعلانه عن تشكيل الميليشيا، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تطوع لها قرابة 200 شخص، وأن 130 منهم أكدوا مشاركتهم في المؤتمر. وكان كوهين قد صرح للقناة 14 اليمينية المتطرفة، رداً على سؤال حول ما إذا كان سيضع قوانين لنفسه والميليشيا، بأنه «لا نعتزم انتظار أي بيروقراطية».

وأطلق كوهين حملة جمع تبرعات بمبلغ 1.4 مليون شيكل، جمع منها 110 آلاف شيكل حتى الآن (الدولار يساوي 3.25 شيكل). وعقبت الشرطة بأنها «أعلنت في بداية الأسبوع أنها لن تشارك بالمبادرة المطروحة، وقائد لواء الجنوب لن يشارك في المؤتمر، وذلك بعد أن أوضحنا أنه بموجب قانون خدمة الدولة يحظر التبرع لهذا الهدف».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/19

٢. عباس يصدر عدداً من القرارات المتعلقة بتشكيل المحاكم الإدارية

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الجمعة، عددا من القرارات المتعلقة بتشكيل المحاكم الإدارية. وشملت القرارات تشكيل المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار هاني بولص الناطور، في حين تتشكل المحكمة الإدارية برئاسة المستشار وحيد أبو عياش. كما أصدر قرارا بتعيين مصطفى أحمد فرحان رئيسا للنيابة الإدارية، وتعيين د. حسن جميل سليم أمينا عاما للمحكمة الادارية بدرجة قاضي محكمة إدارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/18

٣. فتوح يؤكد أهمية إنهاء الانقسام ووحدة أبناء شعبنا في كل أماكن تواجده

رام الله: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح خلال استقباله، اليوم الجمعة، وفدًا من وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أهمية إنهاء الانقسام ووحدة أبناء شعبنا في كل أماكن تواجده، وضرورة إنهاء الحصار المفروض على القطاع، لافتًا إلى متابعة المجلس الوطني المتواصلة لحل مشاكل أهلنا في غزة العالقة على جميع الأصعدة. وأطلع فتوح الوفد على آخر التطورات السياسية في الساحتين الفلسطينية والدولية، وقرارات المجلس المركزي في مواجهة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/18

٤. عملية طعن في مدينة القدس وإصابة مستوطن بجراح

القدس المحتلة: أصيب مستوطن إسرائيلي، صباح اليوم السبت، في عملية طعن نفذها فلسطيني، قرب قرب مفترق الثوري في مدينة القدس المحتلة. وأفادت القناة 12 الإسرائيلية، أن مستوطناً يبلغ من العمر 35 عامًا أصيب في عملية طعن في القدس، واصفة حالته بأنها طفيفة إلى متوسطة، ونقل إلى مستشفى "شعاري تسيديك". ووصفت "القناة" حالة الشاب منفذ العملية بأنها "خطيرة"، وقالت إن الشرطة تمشط المنطقة خشية وجود منفذ آخر. وقالت شرطة الاحتلال، في تصريح مقتضب، إن الشاب الفلسطيني وصل إلى شارع الخليل في القدس، وطعن أحد المستوطنين بسكين، فيما أطلق الجنود الذين كانوا في الموقع النار عليه وحيدوه، وفق تعبيرها.

وكالة سما الإخبارية، 2022/3/19

٥. الاحتلال يزعم اعتقال "خلية" تابعة لحماس في القدس

القدس–سعيد أبو معلا: زعم جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، يوم الجمعة، عن اعتقال أربعة شبان فلسطينيين من مدينة القدس، بزعم تشكيل خلية تابعة لحركة حماس. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن "الشاباك" زعمه أن الخلية خضعت لتدريبات على إطلاق النار في تركيا. وتابع "الشاباك" مزاعمه بأن "الخلية" كانت تنوي "افتعال" موجة تصعيد في القدس خلال شهر رمضان المقبل. وأشارت الإذاعة إلى أن النيابة العامة قدمت لوائح اتهام ضد المعتقلين الأربعة أمام محكمة في القدس، وجاء فيها أن الخلية كانت تحت إدارة القيادي في حركة حماس خالد صباح، المتواجد في تركيا، وأنه هو من أشرف على تدريب الخلية على تنفيذ العمليات.

القدس العربي، لندن، 2022/3/18

٦. السنوار يستقبل مصطفى البرغوثي ويبحثان التطورات الفلسطينية

غزة: بحث رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار، يوم الجمعة، مع أمين عام حركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" مصطفى البرغوثي، جهود تحقيق الوحدة الفلسطينية. واستعرض القياديان "التطورات السياسية المختلفة على الصعيدين الفلسطيني والدولي"، وفق بيان أصدره الموقع الرسمي لـ"حماس". وأوضح البيان أن السنوار والبرغوثي طالبا بضرورة "إجراء الانتخابات (الفلسطينية) الشاملة، وفي مقدمتها المجلس الوطني الفلسطيني"، وتحقيق الوحدة على أساس "برنامج وطني كفاحي مقاوم". وأضاف أن القياديَين شددا على "أهمية متابعة التطورات الدولية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، وعلى حشد الطاقات والتضامن الدولي لمناصرة الشعب الفلسطيني ورفض سياسة الكيل بمكيالين". كما رحب المسؤولان، وفق البيان، بالجهود المصرية والجزائرية لتوحيد الصف الفلسطيني.

قدس برس، 2022/3/18

٧. قيادي في حماس يطالب قيادة السلطة بالتوقف عن الاعتقالات السياسية بالضفة

نابلس: طالب القيادي في حركة حماس، رأفت ناصيف، يوم الجمعة، قيادة السلطة وحركة فتح بالتوقف عن الاعتقالات السياسية المتواصلة بالضفة المحتلة. وقال ناصيف مخاطبا حركة فتح: "إن السلوكيات التي نراها تنفيذا لأصحاب القرار عندكم سواء بالتعامل مع المعلمين أو مواكب الأسرى والاعتقالات السياسية وغيرها من السلوكيات، إنما هي سلوكيات تسيء إليكم قبل أي جهة أخرى". وأضاف: "مقتنع تمامًا بصدق ما أسمعه من الكثيرين منكم بعدم رضاهم عن الكثير من هذه

التصرفات الغريبه عن تقاليدنا، لكن ألا ترون أنه آن الأوان ليسمع منكم أصحاب القرار هذا الرفض؟!". وتابع: "إنكم بلا شك توقنون أن مثل هذا العمل إن قمتم به سيعيد لكم جزءًا مما تخسرونه من جراء السياسات المرفوضه شعبيًّا". ورصدت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة، ارتكاب أجهزة السلطة 187 انتهاكًا بحق المواطنين في الضفة خلال فبراير الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/18

٨. "إسرائيل" تناشد الولايات المتحدة عدم رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب

ناشد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، ووزير الخارجية يائير لابيد، الولايات المتحدة، في بيان مشترك، عدم رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية.

وجاء في البيان: «الحرس الثوري منظمة إرهابية قتلت آلاف الأشخاص، وبينهم أميركيون. من الصعب الاعتقاد أن الولايات المتحدة سوف تلغي تصنيف الحرس كمنظمة إرهابية»، حسبما أوردت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، اليوم (الجمعة).

وأضاف البيان أن مكافحة الإرهاب مهمة عالمية، «ونعتقد أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن أوثق حلفائها مقابل وعود جوفاء من إرهابيين». وتابع البيان: «نجد من الصعب الاعتقاد بأنه سوف يتم إلغاء تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية مقابل وعد بعدم إيذاء الأميركيين»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/18

٩. الحكومة الإسرائيلية تطالب المحكمة بعدم التدخل بسياستها تجاه اللاجئين الأوكرانيين

طلبت النيابة العامة المحكمة العليا باسم الحكومة الإسرائيلية يوم الجمعة، برفض التماس قُدّم لها ضد خطة استيعاب اللاجئين الأوكرانيين التي تعتمدها وزيرة الداخلية، أييليت شاكيد، لدى نظرها في الالتماس يوم الأحد [غداً].

وبررت النيابة طلبها بأنه تم تقديم الالتماس باسم أشخاص ليسوا مواطنين إسرائيليين، ولذلك فإن القانون الإسرائيلي والقوانين الأساس لا تسري عليهم. كذلك ادعت النيابة أن تصاريح الدخول إلى إسرائيل في قلب اعتبارات المستوى السياسي ولا ينبغي أن تتدخل المحكمة فيها، وأن المحكمة لا

ينبغي أن تتدخل في اعتبارات الحكومة المتعلقة بالسياسة الخارجية، وفقا لموقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني..

وأضافت النيابة أن "مواطني أوكرانيا الذين غادروا دولتهم بسبب الحرب الدائرة فيها ويطلبون الدخول إلى إسرائيل يتواجدون في أراضي دول أوروبية، وبإمكانهم أن يقدموا فيها طلب لجوء". واعتبرت أن عدم وصولهم إلى إسرائيل من أجل تقديم طلب لجوء "لا يلحق أي ضرر بحقهم في الحياة والأمن".

وقالت النيابة في طلبها إلى المحكمة إنه ما زال هناك 2,000 مكان شاغر لاستيعاب لاجئين من أوكرانيا في إسرائيل، بحسب قرار شاكيد لغير اليهود الذين يوصفون بـ"مستحقي قانون العودة" وليس لديهم أقارب في إسرائيل.

عرب 48، 2022/3/18

١٠. شاكيد: نحو 8,000 لاجئ أوكراني في "إسرائيل" غير مؤهلين للحصول على الجنسية

قالت وزيرة داخلية الإسرائيلية أييليت شاكيد، إن من بين 12,600 أوكراني فروا إلى إسرائيل منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير /شباط المنصرم، يوجد منهم 8,000 لاجئ لا يمكنهم الحصول على الجنسية الإسرائيلية. وأشارت إلى أنه من إجمالي عدد اللاجئين الأوكرانيين الموجودين الآن في إسرائيل، ما يقرب من 30 بالمئة – حوالي 3,650 – مؤهلون للهجرة بموجب قانون العودة الإسرائيلي أو لديهم بالفعل صلاحية البقاء في إسرائيل". وأضافت شاكيد أن 1,050 آخرين منهم غادروا إسرائيل إما باختيارهم أو مُنعوا من الدخول، حسبما ذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل،

وكالة سما الإخبارية، 2022/3/19

١١. وصول أكثر من 5,000 مهاجر إلى "إسرائيل" من أوروبا الشرقية منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا

أعلنت وزارة الهجرة والاستيعاب يوم الخميس أن أكثر من 5,000 مهاجر جديد من أوكرانيا وضواحيها وصلوا إلى إسرائيل منذ بداية الغزو الروسي. وفقا للوزارة، فإن حوالي 60–65% من 5,070 مهاجر – حوالي 3,000 شخص – وصلوا إلى إسرائيل حتى بعد ظهر يوم الخميس كانوا من أوكرانيا.

وأن البقية من روسيا وبيلاروسيا. ومن المقرر أن يصل 400 مهاجر آخر من أوكرانيا إلى إسرائيل في وقت لاحق يوم الخميس. توجه الرئيس إسحاق هرتسوغ وزوجته ميخال إلى فندق "سيزر" في القدس يوم الخميس لاستقبال المهاجرين الجدد المقيمين بشكل مؤقت هناك.

ذا تايمز أوف إسرائيل، 2022/3/18

١٢. وفاة الزعيم الروحي للحريديين الليتوانيين حاييم كانييفسكي

توفي، مساء اليوم، الجمعة، الحاخام شمارياهو يوسف حاييم كانييفسكي، الزعيم الروحي للحريديين الأشكناز الليتوانيين، عن عمر يناهز 94 عاما في منزله في بني براك. ويعتبر كانييفسكي زعيما بارزا في المجتمع الحريدي الليتواني في بني براك، ولديه مئات الآلاف من الموريدين الذين يعتبرونه مرجعيتهم الدينية العليا، وهو رئيس كلية بونوفيتس الدينية في المدينة.

عرب 48، 2022/3/18

١٣. قائمة "عمداء الأسرى" ترتفع إلى 148 أسيراً

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الجمعة، بأن قائمة "عمداء الأسرى" ارتفعت إلى 148 أسيرا. وقالت الهيئة، في بيان لها، "نشهد كل يوم التحاق أسماء جديدة بهذه القائمة، لأن حجم الاعتقالات في بداية انتفاضة الأقصى كان ضخما، والأحكام التي كانت تصدر بحق الأسرى مبالغ فيها ومبنية على أساس الردع". وطالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، والخروج عن صمته لمحاسبة إسرائيل وردعها ووقف همجيتها وتجاوزها لكافة الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/18

١٤. توتر شديد يسود معتقلات الاحتلال بسبب نقل خطباء الجمعة إلى الزنازين

رام الله: أفاد نادي الأسير بأن حالة من التوتر الشديد تسود كافة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، عقب إقدام إدارة معتقل "النقب الصحراوي" على نقل خطباء الجمعة إلى الزنازين والاعتداء على أحد الأسرى، بذريعة تناولهم قضية الإضراب عن الطعام خلال الخطبة. وأضاف نادي الأسير، في بيان له، أن الأسرى رفضوا هذا الإجراء، وبدأوا بالتكبير والطرق على الأبواب، حيث هددتهم إدارة المعتقلات باقتحام الأقسام، ورش الغاز داخل الغرف، مشيرا إلى أنه وفقا لما توفر لديه من معلومات

فإن الإدارة بدأت باستدعاء قوات كبيرة من وحدات القمع إلى معتقلي "النقب" و"ريمون". وحمل نادي الأسير إدارة معتقلات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى، مطالبا بضرورة التحرك على كافة المستويات لمساندة الأسرى ووضع حد للهجمة التي تشنها إدارة المعتقلات عليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/18

١٥. الاحتلال يعتقل 3 شبان من حي رأس العامود بعد اعتداء مستوطنين عليهم

القدس–"الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، 3 مقدسيين بعد اعتداء المستوطنين عليهم في حي رأس العامود في القدس. وأوضح شهود عيان، أن المستوطنين هاجموا الشبان خلال مرورهم بالقرب من مستوطنة رأس العامود، بالدفع والحجارة وغاز الفلفل، كما ألقوا الحجارة باتجاه الحافلات والمركبات في المنطقة، وخلال ذلك قامت الشرطة بإبعاد المستوطنين، واعتدت بالضرب على عدد من الشبان واعتقلت 3 منهم. وأضاف الشهود إن أحد الشبان أصيب بجروح في الوجه، وحول للعلاج وهو قيد الاعتقال.

الأيام، رام الله، 2022/3/19

١٦. أسير فلسطيني يقاطع محكمة تثبيت قرار اعتقاله الإداري

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أن المعتقل الإداري في سجون الاحتلال، عرين الزعانين، قاطع يوم الجمعة، محكمة "تثبيت قرار اعتقاله الإداري لمدة ستة شهور" الصادر بحقه من وزير الجيش الإسرائيلي. وقالت الهيئة، في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، إن عرين يكون بذلك أول معتقل إداري مقدسي يدخل قائمة المقاطعين للمحاكم الإدارية، "في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الاعتقال الإداري".

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الزعانين (26 عاما) من حي وادي الجوز (شرق القدس المحتلة) الأحد الفائت، بعد اقتحام منزله. يشار إلى أن الزعانين أسير سابق، أفرجت عنه سلطات الاحتلال عام 2021، وفرضت عليه غرامة 60 ألف شيقل، بحجة الاعتداء على مستوطن.

قدس برس، 2022/3/18

١٧. عشرات الإصابات خلال مسيرات مناهضة للاحتلال في الخليل وكفر قدوم ونابلس

محافظات – "الأيام": أصيب 23 مواطناً بجروح بينهم طفل والعشرات بحالات اختناق ورضوض جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان،

وخلال مواجهات في مدينة الخليل. ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب 8 شبان بجروح والعشرات بالاختناق جراء قمع الاحتلال مسيرة البلدة الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان. وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب خمسة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع مسيرة البلدة الرافضة لإقامة مستوطنة على أراضيها في جبل صبيح. وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب خمسة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة القرية الرافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها. وفي بلدة بتير، غرب بيت لحم، قمعت قوات الاحتلال فعالية سلمية في أراضي منطقة "بردمو" المهددة بالاستيلاء من المستوطنين. وفي مدينة الخليل، أصيب شابان بالرصاص الحي وثلاثة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل.

الأيام، رام الله، 2022/3/19

١٨. لبنان يطالب أمريكا ببذل جهودها لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"

بحث الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس الوزراء نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النوّاب نبيه بري، في بيروت يوم الجمعة الاقتراح الذي سلّمه الوسيط الأميركي اموس هوكشتاين لترسيم الحدود البحرية اللبنانية الجنوبية مع "إسرائيل". وكشف بيان صدر عن الرئاسة اللبنانية، أنه جرى خلال الاجتماع عرض نتائج ما توصلت إليه اللجنة التقنية، التي درست اقتراح الوسيط الأمريكي "كما عرض المجتمعون الملاحظات والاستفسارات حول الاقتراح بهدف الوصول إلى موقف موحّد يضمن المحافظة على حقوق لبنان وسيادته الكاملة على حدوده البحرية". ووفقاً للبيان، فقد "تقرر دعوة الولايات المتحدة الأميركية إلى الاستمرار بجهودها لاستكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية، وفقاً لاتفاق الإطار بما يحفظ مصلحة لبنان العليا والاستقرار في المنطقة".

قدس برس، 2022/3/18

١٩. أردوغان: شهداء غزة والقدس وسراييفو وحلب يرقدون في جناق قلعة

جناق قلعة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، إن نصر معركة جناق قلعة قبل 107 أعوام، نصر للشعوب المظلومة بقدر ما هو نصر لتركيا ولشعبها، مشيرا إلى استشهاد جنود من حلب وسراييفو والقدس وأنقرة في ذات الخندق. جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان بولاية جناق قلعة (غرب)، بمراسم الاحتفال بالذكرى السنوية 107 للانتصار في معركة جناق قلعة.. وأوضح أن جناق قلعة أرض ارتقى فيها شهداء من سراييفو (عاصمة البوسنة) ومن غُمولجينا (باليونان الآن)، ومن

باطومي (جورجيا)، ومن حلب (السورية)، وسكوبيه (عاصمة مقدونيا)، ومن باكو (عاصمة أذربيجان) ومن غزة والقدس (الفلسطينيتين)، ويرقدون جنبا إلى جنب في هذه الأرض المقدسة مع شهداء من إسطنبول وأنقرة وجوروم ويوزغات وغازي عنتاب وماردين وأدرنة (التركية) منذ 107 أعوام.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/3/18

٢٠. وزير الأمن الايراني: من يساعد أو يدعم الكيان الصهيوني سيدفع ثمن ذلك

أكد وزير الامن الايراني اسماعيل خطيب بأن من يساعد الكيان الصهيوني أو يتحرك في مسار دعمه سيدفع ثمن ذلك يوما ما. وقال خطيب في تصريحه الخميس خلال ملتقى أقيم لتكريم أسبوع القوى الامنية في البلاد: إن الكيان الصهيوني إنما يقصر في عمره بممارساته وأعماله الشريرة. وأضاف، أن من يساعد هذا الكيان المناهض للاسلام والدين والبشرية أو يستضيفه أو يتحرك في مسار دعمه، فليعلم بأنه سيدفع ثمن ذلك يوما ما.

وكالة أنباء فارس، طهران، 2022/3/18

٢١. الكويت.. اختتام فعاليات معرض يدعو للحفاظ على الهوية الفلسطينية

الكويت: اختتم معرض "التراث الفلسطيني" الـ54، أمس الجمعة، فعالياته التي استمرت أربعة أيام في "بيت السدو" بالعاصمة الكويت؛ لدعم صمود الشعب الفلسطيني والحفاظ على تراثه. واشتمل المعرض الذي نظمه مركز "التراث الفلسطيني"، على ركن للمشغولات اليدوية والمطرزات والأثواب، وركن اللوحات الفنية والصناديق الخشبية بأشكالها التراثية والحديثة، كما ضم ركناً لأحدث المطبوعات التاريخية والسياسية التي تتناول القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2022/3/19

٢٢. لبحث اوضاع الأونروا..لازاريني يلتقي وزير الخارجية الألماني وممثلي البرلمان في برلين

قام المفوض العام لوكالة لأونروا، فيليب لازاريني، بزيارة ألمانيا للمرة الثانية في عام 2022. وبناءً على الشراكة القوية، كانت هذه الزيارة إلى برلين فرصة لتعزيز العلاقات القائمة وتسليط الضوء على الاحتياجات الإنسانية المتزايدة للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في منطقة شديدة التقلب.

التقى السيد لازاريني بوزيرة الخارجية الألمانية الاتحادية المعينة حديثاً أنالينا بربوك ، وكبار موظفي الوزارة. وقال لازاريني: "نحن ممتنون للغاية للدعم الدائم والمستمر من ألمانيا للاجئين الفلسطينيين.

تتكيف الوكالة باستمرار لأداء مهامها على أفضل وجه، وهي الآن بصدد تنفيذ استراتيجية شاملة للتحديث والتحول الرقمي. كما كثفت الأونروا جهودها لتحسين الاستدامة البيئية والاجتماعية ، بما في ذلك كفاءة الطاقة. يساهم دعم ألمانيا في هذه الإنجازات ، فضلاً عن تعزيز المساواة بين الجنسين وتحسين مشاركة العائلات والأطفال ". في عام 2021 ، كانت ألمانيا ثاني أكبر مانح للوكالة حيث قدمت 150 مليون يورو تغطي التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية ، فضلاً عن المساعدات الإنسانية والمشاريع التي تعمل على تحسين سبل العيش.

وكالة سما الإخبارية، 2022/3/19

٢٣. حملة طلابية بجامعة أمريكية لمقاطعة الجماعات الموالية لـ"إسرائيل"

دعا فرع طلاب من أجل العدالة في فلسطين في جامعة "تافتس" الأمريكية الأسبوع الماضي إلى مقاطعة استراتيجية ضد (إسرائيل)، فيما تم وقع طلاب على تعهد المجموعة بعدم شراء "الوجبات الخفيفة الإسرائيلية" التي تُباع في الحرم الجامعي (مثل صبرا الحمص)، وتطلب المجموعة من الطلاب رفض الانضمام إلى مجموعات الحرم الجامعي أو البرامج التي تؤيد (إسرائيل)، بما في ذلك المجموعات الطلابية "أصدقاء تافتس" في (إسرائيل) وتميد ((TAMID وتافتس جيه ستريت، فرع الحرم الجامعي لمجموعة سياسات الشرق الأوسط الليبرالية التي تدعو إلى "حل الدولتين". كما حثت الحملة الطلاب على عدم الدراسة خارج الولايات المتحدة أي في (إسرائيل) أو المشاركة في "حق الميلاد في إسرائيل"، وعدم الالتحاق ببرنامج جامعي بعنوان "رؤى السلام" الذي يركز على الحوار بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين، وعدم التسجيل في الزمالة الصيفية التي تدعمها رابطة مكافحة التشهير. وأعلنت المنظمة الشبابية طلاب من أجل فلسطين "SJP" عن أحدث مبادراتها الاثنين الماضي في مطبوعة طلابية شاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها، تدعم المجموعة BDS، (حركة المقاطعة) وسحب الاستثمارات وزيادة العقوبات التي تستهدف الشركات التي تتعامل مع (إسرائيل). تقع كلية "تافتس" وهي كلية للفنون الحرة ومؤسسة بحثية تضم حوالي 5,800 طالب جامعي وهيئة طلابية يهودية كبيرة، على بعد ستة أميال فقط من وسط مدينة بوسطن، وعلى مر السنين اتخذت إدارتها موقفاً ضد المقاطعات الأكاديمية ورفضت الجهود السابقة التي بذلها SJP (طلاب من أجل العدالة في فلسطين) لسحب المدارس من "الشركات الإسرائيلية".

فلسطين أون لاين، 2022/3/18

٢٤. لماذا تخشى إسرائيل شهر رمضان المقبل؟

عبد الله معروف

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تتصاعد التحذيرات والتنبيهات في إسرائيل إلى خطورة ما يمكن أن يحدث فيه من تصعيد على مستوى الأماكن المقدسة في القدس وعلى رأسها بالطبع المسجد الأقصى المبارك.

ويبدو واضحاً حالة استنفار غير مسبوقة لدى قادة دولة الاحتلال، وصلت في جزء منها إلى تجاذبات حادة وخلافات علنية بين القادة وأجهزة الأمن الإسرائيلية. فهذا شهر رمضان الأول بعد أحداث 28 رمضان العام الماضي التي تطورت إلى معركةٍ عنيفةٍ عمّت جميع الأراضي الفلسطينية.

تعود أهمية شهر رمضان هذا العام في كونه يتقاطع لأول مرةٍ مع فترة عيد الفصح العبري، الذي يعد في أدبيات اليمين الإسرائيلي المتطرف أحد المواسم الكبرى لاقتحام المسجد الأقصى المبارك وتثبيت أمر واقع جديد فيه كل عام. فهذا العيد يقتضي حسب الشريعة اليهودية ذبح القرابين، وجماعات المعبد المتطرفة كانت على الدوام تحاول الاقتراب شيئاً فشيئاً من محاولة تنفيذ ذبح القرابين داخل المسجد الأقصى المبارك، حتى وصلت عام 2018 إلى السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، ورأت في ذلك الوقت أنه لم يبق إلا أن تدخل بطقوسها الدينية في العام التالي إلى قلب المسجد الأقصى، وهذا ما أوقفته هبة باب الرحمة في بداية 2019.

هذا العام ترى هذه الجماعات أن حكومة بينيت الهشة تُعتبر فرصتها الذهبية، وربما الوحيدة ، للذهاب إلى أبعد قدر ممكن في تنفيذ رؤيتها في اقتطاع مساحةٍ دائمةٍ لصلاة اليهود داخل المسجد الأقصى عبر فرض الطقوس الدينية فيه بالقوة، مستغلةً في ذلك عدم قدرة بينيت على الوقوف في وجهها بقوةٍ خوفاً على قاعدته الانتخابية اليمينية الضعيفة من ناحيةٍ، وفي نفس الوقت إمكانية تسبب ذلك في سقوط حكومته بالكلية بما يفتح المجال لليمين للسيطرة على أي انتخابات قادمة من ناحيةٍ أخرى.

أما بينيت فإنه يحاول إطفاء النيران المشتعلة في القدس أو على الأقل تحويلها إلى جمرٍ تحت الرماد ولو مؤقتاً في سعيه لعدم تدهور الأوضاع في المدينة المقدسة، ولذلك أقرت المحكمة الإسرائيلية العليا تأجيل عمليات الإخلاء في الشيخ جراح وتعليق مسألة ملكية العقارات في الحي، بعد أن كانت تعتبر كونَها ملكيةً يهوديةً مسألةً لا نقاش فيها، وأعلنت حكومة بينيت عدم وضع حواجز في منطقة باب العمود خلال شهر رمضان، كما زار مسؤولوها السلطة الفلسطينية وطار وزير خارجيتها إلى عدة دول عربية وغير عربيةٍ في محاولةٍ للاتفاق على تهدئة الأوضاع في القدس. لكن المعضلة الأكبر والأهم في هذه المعادلة تبقى دائماً المسجد الأقصى.

وهنا تظهر الخلافات العلنية بين قيادة الجيش الإسرائيلي الذي يسيطر على الضفة الغربية، وقيادة الشرطة التي تسيطر على القدس، في مسألة كيفية تخفيف الضغط خلال شهر رمضان المبارك، فبينما يرى الجيش أنه يجب تخفيف الاحتقان عبر فتح المجال لسكان الضفة الغربية للوصول إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان حتى دون تصاريح (لمن تزيد أعمارهم على 45 عاماً)، فإن قيادة الشرطة الإسرائيلية تتشدد في هذا الأمر، وترى أن الواجب تشديد الإغلاقات خلال شهر رمضان ومنع المصلين من الضفة الغربية الوصول إلى الأقصى، ولعل ذلك سيعني بالضرورة محاولة الشرطة تقييد وصول سكان مناطق الخط الأخضر كذلك إلى القدس عبر نصب الحواجز في الطرق، وهو ما تُنبئ عنه تصرفاتها صباح كل جمعة لتقليل أعداد القادمين لأداء صلاة الفجر في المسجد الأقصى خلال المظاهرة المقدسية الأسبوعية التي باتت تعرف باسم "الفجر العظيم". كما أن هذه الخلافات تصاعدت لتظهر مؤخراً بين وزير الأمن الداخلي (عمير باريف) المحسوب على تيار يسار الوسط من ناحية، والمدعي العام للدولة (غالي باهراف مايرا) المحسوبة على تيار يمين الوسط من ناحية أخرى، حين أصدر الوزير أمراً إلى مفوض الشرطة بمنع أعضاء الكنيست اقتحام المسجد الأقصى في حال "شك في خطورة ذلك"، في إشارةٍ إلى أعضاء الكنيست من اليمين المتطرف وعلى رأسهم (إيتامار بن غفير) المعروف بانتمائه لفكر حركة "كاخ" الإرهابية. إلا أن المدعي العام ترفض هذا القرار لتمتع أعضاء الكنيست بالحصانة، علماً بأن هذا الأمر لم يكن محل جدل في عهد حكومة نتنياهو الذي أصدر أوامر مشابهةً أكثر من مرة دون اعتراض المدعي العام. وبذلك يتبين أن المسجد الأقصى دخل في عمق دائرة الصراع الداخلي الإسرائيلي، بما يعطي فكرةً عن حجم الرعب والجدل الذي تشكله أي أحداث قد تقع في المسجد الأقصى المبارك عام 2022.

ولهذا الأمر أسبابٌ غير ما يبدو في الظاهر في الحقيقة، فالواقع أن اليمين واليسار الإسرائيلي اليوم بات يتقاسم مفاصل أساسيةً في الدولة، إذ أصبحت شرطة الاحتلال تتبع فعلياً اليمين الإسرائيلي منذ عهد وزير الأمن الداخلي السابق المتشدد جلعاد أردان، الذي عمل خلال فترة سيطرته على وزارة الداخلية ثم وزارة الأمن الداخلي مدة ستة أعوامٍ 2014–2020 على إدخال عناصر اليمين المتطرف في سلك الشرطة، وترقية العناصر المحسوبة على اليمين فيها إلى درجات عالية حتى بات اليمين يسيطر على سلك الشرطة وخاصة في مدينة القدس، بل في قسم ما يسمى "شرطة جبل المعبد" التي تعمل في المسجد الأقصى. ولذلك فليس من الغريب أن تحاول الشرطة التشدد في مسألة وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، وذلك لتفسح المجال لأنصار اليمين الإسرائيلي المتطرف لتنفيذ رؤيتهم في المسجد.

هذا العام ليس كما سبقه من أعوامٍ عندما يتعلق الأمر بالمسجد الأقصى، إذ إن عام 2022 يشهد تقاطعات كثيرة بين مناسباتٍ إسلامية ويهودية يتخذها اليمين المتطرف في العادة حجةً لاقتحام المسجد، فمن عيد المساخر (البوريم) الذي حل في نفس فترة ليلة النصف من شعبان، إلى عيد الفصح الذي يتقاطع مع رمضان، إلى ذكرى "خراب المعبد" التي تتقاطع مع يوم عاشوراء، حتى يوم الغفران الذي يحل في فترة احتفال المسلمين بذكرى المولد النبوي الشريف. وهذه المناسبات تعتبر فرصةً غير مسبوقةٍ للاحتلال لفرض سيادة الاعتبار اليهودي على الاعتبار الإسلامي في المسجد الأقصى، وهو ما فعله في مناسباتٍ متفرقةٍ في السنوات الماضية كما كان الحال عام 2020 عندما حل يوم ذكرى "خراب المعبد" في نفس يوم عيد الأضحى المبارك، وفتحت قوات الاحتلال يومها المسجد لاقتحامات المتطرفين بالرغم من إعلاناتها السابقة عدم السماح بالاقتحامات خلال المناسبات الإسلامية، مما أدى يومها إلى صدامات واسعة في المسجد. ولا يوجد في الواقع ما يشير إلى نية شرطة الاحتلال أن تتصرف بشكل مختلف هذا العام، وهو ما يشي بنوايا الصدام لدى اليمين الإسرائيلي المتطرف.

إن تحذير الاحتلال من الانفجار في شهر رمضان المبارك يتضمن التحذير فعلياً من نفسه، فهو يعلم تماماً ما يبيته اليمين المتطرف، الذي يشكل طرفاً أساسياً في إسرائيل اليوم، ضد المسجد الأقصى المبارك خلال عيد الفصح، وحكومة الاحتلال تعلم ما يمكن أن يجره عليها ذلك من ردٍّ شعبي فلسطيني. لكن الاحتلال يسلِّم فعلياً أنه لا يستطيع منع اعتداءات اليمين المتطرف، بل يحاول الاستعانة بأطرافٍ عربيةٍ ودوليةٍ اليوم لمنع ردود الفعل الفلسطينية فقط. وتحذيرات الاحتلال ليست في الحقيقة أكثر من محاولةٍ للحصول على ضمانةٍ لعدوانٍ بلا رد. لكن المواجهات التي تعيشها القدس منذ شهورٍ، والتصعيد الذي شهدته خلال الأسابيع الماضية، يشير إلى احتمال أننا أمام أيام شديدة السخونة في القدس، وشهر رمضان لن يكون سوى البداية.

تي أر تي عربي، 2022/3/17

٢٥. عنجهية إسرائيلية

نضال محمد وتد

لا شيء يعكس عنجهية الاحتلال الإسرائيلي مثل البيان الذي أصدره أمس الجمعة، وعممه رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت، ووزير خارجيته يئير لبيد، للتعبير عن رفض دولة الاحتلال ومعارضتها لإمكانية موافقة الولايات المتحدة على الشرط الإيراني للعودة للاتفاق النووي، والمتمثل برفع الحرس الثوري عن قائمة المنظمات الإرهابية.

لم يكتف البيان بتعداد أسباب رفضه لخطوة أميركية محتملة بهذا الاتجاه، بما في ذلك تحميل الحرس الثوري الإيراني مسؤولية قتل جنود ومسؤولين أميركيين، عدا عن اتهامه بالسعي الدؤوب لتنفيذ عمليات إرهابية وقتل اليهود لمجرد أنهم يهود أو قتل مسيحيين للاختلاف معهم في الدين وأخيراً قتل المسلمين لمجرد أنهم يرفضون الخضوع لإيران.

فالبيان الإسرائيلي، عدّد في الواقع جرائم كثيرة ينسبها للحرس الثوري الإيراني، بدءاً من إيران وحتى لبنان مروراً طبعاً بالعراق وسورية. وإن كنا لسنا في صدد تبرئة الحرس الثوري من كثير من ممارساته وموبقاته الإجرامية، خصوصاً في سورية، إلا أن هذا التمسح بالإنسانية والأخلاقية التي يظهرها البيان الإسرائيلي لا يخدعنا.

فكثير مما يدعيه البيان على الحرس الثوري، يدخل في خانة جرائم لم يكن الاحتلال الإسرائيلي امتنع بدوره عن تنفيذ مثيلاتها على امتداد المنطقة العربية كلها تقريباً وليس فقط في الدول التي عددها البيان.

ويمكن الإشارة إلى جرائمه في كل من تونس غرباً وحتى العراق والإمارات (اغتيال محمد المبحوح، مثلاً لا حصراً) وإيران بل وماليزيا شرقاً. ومع ذلك يضع البيان دولة الاحتلال في موقع "الضمير" الأخلاقي للعالم كله وهو يقول إن "مكافحة الإرهاب هي مهمة العالم كله".

تعكس هذه الانتقائية في سرد الجرائم ما دام المتهم بها آخرون حقيقة التفكير العنصري الإسرائيلي ومنطقه الإجرامي الذي يرى في جرائمه هو وعناصره عمليات ضرورية وأخلاقية للدفاع عن النفس حتى عندما تكون بشاعتها وزيف الادعاءات بأسبابها ظاهرة للعيان.

ولعل أخطر ما جاء في طيّات البيان، القائم على المنطق المذكور أعلاه، زج الاحتلال بحركتي المقاومة حماس والجهاد الإسلامي في البيان، رغم أن الحركتين، سواء اختلفت معهما أم اتفقت، هما حركتا مقاومة تقارعان احتلالاً استيطانياً واستعمارياً مدججاً بالسلاح ويملك ترسانة نووية.

لكن رئيس حكومة الاحتلال ووزير خارجيته مع ذلك لا يغادران منطقهما العقائدي والعنصري الاحتلالي الذي يجرّد الشعوب من حق مقاومة الاحتلال فيرميان المقاومة بدائهما وينسلان.

العربي الجديد، لندن، 2022/3/19

٢٦. قانون "أملاك الغائبين".. سطو إسرائيلي على ممتلكات الفلسطينيين منذ 1950

أسرة تحرير هآرتس

سُن قانون أملاك الغائبين في 1950 كي يشق مساراً سريعاً وبسيطاً لتأمين الممتلكات الهائلة التي خلفها مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا أو طردوا في النكبة. ويدور الحديث عن قانون

استثنائي وجارف بشكل غير معقول. وبموجبه، فكل شخص مكث فترة ما بأرض دولة عدو أو "في كل جزء من بلاد إسرائيل خارج أراضي إسرائيل"، يعدّ غائباً وينقل ملكه تلقائياً إلى الدولة دون مقابل.

عملياً، هذا القانون جارف لدرجة أن كل مستوطن أو جندي يتواجد في الضفة الغربية، سيصنف غائباً، إذ إنه في أرض ليست جزءاً من دولة إسرائيل، لكن المستوطنين "بالطبع" لا يخافون منه؛ لأن القانون يستخدم كأداة دستورية تمييزية وتعسفية ضد السكان العرب في إسرائيل، و"المناطق" [الضفة الغربية].

المثال الأخير على تعسف القانون هو قرار قضاة المحكمة العليا: الكس شتاين، نوعام سولبرغ، ودافيد مينتس، مصادرة أراض بحجم نحو 30 دونماً من أيدي سكان الطيبة. وبخلاف روح القانون ومنطقه، فإن الأراضي صودرت رغم أن سكان الطيبة لم يكونوا لاجئين، بل وأصبحوا مواطني الدولة بعد وقت قصير من قيامها. وسبب ذلك هو أنه في أثناء حرب الاستقلال، على مدى بضعة أشهر، فصل خط حدود مؤقت بين الطيبة والأراضي التي غربها، ولكنها مدة كافية كي تصنف هذه الأراضي بأنها "أملاك غائبين"، إذ إن سكان الطيبة كانوا في تلك الفترة القصيرة في أرض "بلاد إسرائيل" التي خارج حكم دولة إسرائيل.

وفي 2017، بعد 70 سنة من الحرب وعشرات السنين من انتقال الأراضي من يد إلى يد، تذكر القيّم على أملاك الغائبين هذه الحقيقة واستولى عليها. قضاة "العليا" صادقوا على الخطوة بل وفرضوا على السكان الذين رفعوا التماساً إلى محكمة العدل العليا بأن يدفعوا 30 ألف شيكل نفقات محاكمة.

نأمل أن يتحقق العدل ويلغى السلب أثناء المداولات الإضافية التي ستجرى في محكمة العدل العليا، في أعقاب طلب العائلات. يدور الحديث عن دليل آخر عن انعدام العدل الظالم الذي في قانون أملاك الغائبين؛ مؤخراً تقدم النائب موسيه راز من "ميرتس" بمشروع قانون لإلغائه، وينبغي على كل نائب ذي ضمير وكل مواطن أن يؤيد مشروع القانون هذا.

هآرتس 2022/3/18

القدس العربي، لندن، 2022/3/18

٢٧. إسرائيل وإيران: مناوشات متصاعدة ومفتوحة على التصعيد

تل ليف رام

في الفترة الأخيرة، واضح على نحو ظاهر أن المعركة الجارية بسريّة في السنوات الأخيرة بين إسرائيل وإيران ترتفع درجة. هذا ليس بعد بالمستوى العالي للحرب، لكن وتيرة الأحداث آخذة في التصاعد، ويخيل أنه في كل أسبوع يتحقق ارتفاع درجة بطيء ومعتدل.

إلى جانب التوتر بعد تصفية نشيطي قوة القدس في الأسبوع الماضي، تؤكد المصادر أن هجمة الصواريخ الإيرانية هذا الأسبوع نحو مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان في العراق، لم توجه نحو أهداف أميركية. تأتي التقارير عن هدف الهجوم والضرر الذي ألحقه أساساً من وسائل الإعلام في إيران وفي لبنان، والتي إن كان ينبغي أخذها ضمانة محدودة، لكن ينبغي أن نتذكر أن صورة الحدث، من الجانب الإسرائيلي أيضاً، بقيت في غموض عال.

الكثير من التفاصيل غير معروفة وليس كل شيء يمكن قوله، ولكن يمكن القول: إنه في الجانب العملياتي والاستخباري، في جهاز الأمن بعيدون عن الاستخفاف بالقدرات التي أبداها الإيرانيون. واضح أنه مقابل إخفاقاتهم في ضرب أهداف في إسرائيل بالصواريخ وبالمسيّرات، حين يدور الحديث عن عملية تنفذ من إيران وهدف الهجوم هو في أراضينا، مريح أكثر للإيرانيين التعبير عن قدراتهم العسكرية.

التحليلات التي تقول: إن هجمة الصواريخ في العراق انتقام إيراني على تصفية نشيطي قوة القدس في ضواحي دمشق الأسبوع الماضي.. بعيدة عن أن تروي القصة الكاملة. فالحساب الإيراني المفتوح تجاه إسرائيل أوسع بكثير، والأحداث هذا الأسبوع تشكل استمراراً لمعركة تجري في السنوات الأخيرة بين إسرائيل وإيران على أراضي العراق أيضاً، وليس فقط سورية كما درجنا على الاعتقاد.

هذا بالتوازي مع الجهود الهائلة التي تبذلها إيران في مجال المُسيّرات الهجومية والاستخبارية، إلى جانب الصواريخ الدقيقة التي تطورها انطلاقاً من الاعتراف بدونية سلاح جوها مقابل سلاح الجو الإسرائيلي، وكذا انطلاقاً من رغبتها في تزويد شركائها الإستراتيجيين في الشرق الأوسط بهذه الوسائل القتالية.

القدرة الإيرانية المتطورة تعيشها دولة إسرائيل على جلدتها بشكل أليم. ولكن في إسرائيل أيضاً يشخصون ما تحاول إيران عمله، بما في ذلك تصدير الوسائل القتالية إلى الطوق الأقرب لإسرائيل: للحوثيين في اليمن، للميليشيات الشيعية في العراق وسورية، وبالطبع لـ"حزب الله" في لبنان، ومساعدة "حماس" في غزة.

تدير إسرائيل من خلف الكواليس معركة حقيقية في مواجهة مشروع المُسيّرات الإيراني. بعضها يتركز على إحباط محاولات المسّ بإسرائيل وبعضها خفي، ولكن يبدو أكثر جهد كبير للمسّ بقدرات إيران في هذا المجال. تتركز معظم الجهود في سورية والعراق، ولكن بعضها حسب تقارير أجنبية ينفذ على أراضي إيران تماماً.

أفادت قناة "الميادين" اللبنانية بأن القاعدة التي تعرضت للهجوم في أربيل هي قاعدة إسرائيلية استخدمت لإطلاق ست مُسيّرات إلى مجال عسكري أمني في منطقة كرمنشاه، في 14 شباط.

وأضاف زميلي عاموس هرئيل من "هآرتس" هذا الأسبوع: إنه في الهجوم المنسوب لإسرائيل في إيران، دمرت مئات المُسيّرات الإيرانية من أنواع وحجوم مختلفة. وترسم لوحة التفاصيل من أحداث مختلفة وقعت في الشهر الماضي صورة مواجهة مباشرة آخذة في التعاظم بين إسرائيل وإيران، وأطراف مختلفة في القصة الإطار آخذة في الاتضاح.

هجوم مهم في إيران نفذ في منتصف شباط، ولاحقاً جاءت محاولات إيرانية للرد، حين أفاد الجيش الإسرائيلي في الأسبوع الماضي فقط بإسقاط مُسيّرتين إيرانيتين في الطريق إلى إسرائيل، تقرير مأخوذ من السنة الماضية. ولاحقاً ضرب في سورية هدف إستراتيجي مهم للإيرانيين مع تصفية مهندسين من قوة القدس الإيرانية، وبعد ذلك هاجمت إيران بالصواريخ هدفاً ليس أميركياً في عملية ليست رمزية بل ذات معنى عملياتي.

التقدير في إسرائيل، كما أسلفنا، هو أن الرد الإيراني في أربيل ليس عملية ثأر على العملية المنسوبة لسلاح الجو في سورية وتصفية مهندس قوة القدس في الهجوم. هذا بات حساباً آخر، وعليه فإن التأهب العالي في الشمال سيبقى أيضاً في الفترة القريبة القادمة حين تكون الفرضية الأساس لجهاز الأمن هي أن الإيرانيين سيسعون إلى الانتقام على هذا الحدث أيضاً.

كما أن الهجوم المنسوب لإسرائيل في منطقة دمشق قبل نحو أسبوعين كان شاذاً ومهماً، والآن يمكن الكشف عن بعض التفاصيل الجديدة. بالنسبة لهوية القتلى، في إيران جرى الحديث عن ضابطين كبيرين في الحرس الثوري، لكن في إسرائيل، كما أسلفنا يعتقدون أنهما ينتميان إلى قوة القدس. وفضلاً عن كونهما ضابطين، فإنهما قبل كل شيء مهندسان، والهدف نفسه الذي هوجم يعرف كإستراتيجي وأغلب الظن يرتبط بمشروع دقة الصواريخ.

استخدم الإيرانيون الموقع والساحة السورية لعملية منظومات متطورة، ومن هنا الطريق قصير لنشرها إلى الميليشيات الشيعية في العراق وبالطبع إلى "حزب الله" أيضاً. في إسرائيل يرون هذه الوسائل القتالية كخط أحمر محظور اجتيازه. صُفي الضابطان المهندسان من قوة القدس اللذان لم يكونا

هدف الهجوم. كان الهدف البنية التحتية نفسها، ولكن يمكن الافتراض بأن جهاز الأمن لم يأسف جداً على موتهما.

المناوشات بين إيران وإسرائيل لا تنقطع عن السياق العالمي. غير مرة، عندما تتناوش القوى العظمى فيما بينها، يكون من شأن أثر انعدام الاستقرار العالمي أن سيصل إلى مواجهات تجري بين قوى أصغر مثل إسرائيل وإيران. ومن هنا فإن التوتر في الساحة الشمالية سيرافقنا لزمن طويل، واحتمالات التصعيد تزداد كلما يمر الوقت ويتواصل الصدام العسكري، حيث يكون معظمه من خلف الكواليس وفي ظل غموض شديد.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/3/19

٢٨. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، 2022/3/19